

له معقبات من بين يديه ومن خلفه | (20) | #حكاية_آية | د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله ربنا لا يحرمنا من الدعوة اليه ابدا لآخر لحظة في اعمارنا. كلا انسان مية وخمسين جرام بيدخل فيها يوميا الف وتمنيت لتر دم. الف وتمنيت لتر دم عشان تخرج لتر واحد بول. اللتر ده لو - 00:00:00 فرجش حياة الانسان كلها تتدمر. يعني كل دقيقة بيدخل الكلى لتر دم عشان تخرج نقطة بول. الرزق بترشح في الدقيقة نقطة بول. النقطة دي فيها كمية سموم. السموم دي لو ما خرجتش حياة الانسان كلها تتدمر. سبحان الله العظيم. مين اللي حافظ جسمك من -

00:00:20

سموم مين اللي حافظ جسمك من السموم؟ يعني الكلى دي بتغسل دمك حوالي متين مرة في اليوم. يعني كل خمس دقائق دمك كله بيتغسل في الكلى. يعني واحنا قاعدين في المقطع ده - 00:00:40

دمك كله هيتغسل ممكن مرتين. وانت قاعد معي. مين اللي حافظك؟ مين اللي حافظك بالكبد؟ الكبد ده مليون جنود اشداء. اول ما انت بتاكل الاكل ملان سموم ومليان مشاكل كبيرة جدا يروح الاول الاكل على الكبد. الكبد يكسر السموم ويروح للجسم الفايده. من غير

00:00:50

الكبد الانسان في خلال اكلتين يتجنن - 00:00:50 السموم تطلع على المخ تجننه اصلا والانسان يفقد عقله. مين اللي اداك الكبد ده؟ مين اللي اداك الحفز ده من غير جهاز المناعة؟ البني ادم مننا يبقى عامل زي رغيف العيش يا جماعة اللي اتساب يومين في الهوا. رغيف العيش لو اتساب يومين في الهوا يتعفن. من غير

00:01:10

جهاز المناعة حرس الحدود اللي ربنا مديه لنا وجهاز الجيش الداخلي بالاسلحة - 00:01:10 المختلفة الجيش الميداني الاول في جهاز المناعة والجيش الميداني الثاني والشرطة وجهاز الشرطة والاتحام المباشر وقوات جهاز المناعة ده حاجة الجبارة ربنا يعينا يا رب ونتكلم مع بعض به من غير جهاز المناعة الانسان ممكن يتعفن في خلال يومين. يلاقي نفسه

00:01:30

كده طالع له حاجات غريبة كده في جسمه جوة وبرة زي رغيف - 00:01:30 العيش اللي اتساب مين اللي حفزنا له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. شفتم ربنا امر لنا طب الحفظ ازاي؟ شفت ربنا حافظنا ازاي؟ لولا الحفز ده جوة جسمنا وبرة جسمنا اسباب الحفز كثيرة لا تحصي. غير حفز الملائكة غير - 00:01:50

دي ثاني مرة هنقف مع قول الله سبحانه وتعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه. آية. الاية بدرجة في الجنة والدرجة في الجنة زي الفرق بين السما والارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الاية الواحدة تاسيرها على قلبك وعلى ايمانك

00:02:10

ويقينك - 00:02:10 على عزيمتك وعلى بصيرتك وعلى نجاحك وعلى سعادتك ترفعك من الارض للسماء. الاية الواحدة الكلام يا جماعة هنموت نفسنا على اية آية. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال على سيدنا يحيى مصدقا بكلمة مش باية. بكلمة - 00:02:30

من الله. قالوا يعني ايه بالكلمة؟ قالوا يعني كلمة كلمة. يعني القرآن كم الف كلمة؟ كلمة كلمة في الوحي يمسخها وفهمها ودرسها وعاش معها ورتلها وطبقها فهم قيمة الكلمة اللي ربنا نزلها لنا من فوق سبع سماوات - 00:02:50

فهم قيمة الكلمة الربانية وقيمة الكلمة الربانية في حياتنا. هذه هي كلمات الله في حياتنا. وربنا بيقول ما نفدت كلمات الله. ما معاني القرآن لن تنفذ ولن تنتهي ابدا. طيب تعالوا بقى ندخل كده واحنا قلوبنا مقبلة على فهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى ندخل في -

لله. له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. قلنا المرة اللي فاتت ان الاية دي عشان نفهمها نجيب الاية اللي قبلها. ومن هو مستخف بالليل في وسارب بالنهار مستخف بالليل. عادة سرية زنا مكالمه اباحية. موقع وحش. قاعدة قاعدة تستخفى من الدنيا. بيعمل مع بعض - 00:03:30

المصيبة سارت بالنهار قلنا ان فيه كثير من المفسرين زي الامام السعدي قال سالب برضو انا مستخفي. سالب يعني واحد داخل جوة السرب وفاكر انه متداري وما حدش شايفه اما ليلو كان غلط نهاره بقى غلط. ليله متداري وبيعلم مصايب ونهاره متداري وبيرتشي بيسرق. بيعلم برضه مصايب. ليه يعني ده عاصي - 00:03:50

الليل والنهار. فجان فقلنا ان القول الاول للمفسرين فيحفظون يعني ربنا بيحفظك. يعني عاصي الليل والنهار بعدها ربنا هل انت بتعصبي وانا باحفظك برضو؟ امال لو قطعنتي هاعمل لك ايه؟ فيه معنى ثاني؟ اه فيه معنى ثاني. كثير من المفسرين قال

يحفظونه اي يراقبونه - 00:04:10

يبقى فيه معنى ثاني يبقى كأن الاية جابت مشهدين مرعبين. عاصي الليل والنهار المستخفي بالليل سارب بالنهار. بعدها ربنا جاب له مشاهدين. مشهد الحفظ الرهيب شفت انت بتعمل ايه وانا بعمل لك ايه؟ شفت انت طالع لي منك ايه وانت نازل لك مني ايه؟ شفت يا رب اذا كان هذا حالك مع من - 00:04:30

عصاك فكيف بفعلك مع من اطاعك ومن اقبل عليك ومن عاش من اجل رضاك يا رب؟ امال يا حب اللي قلبه وحياته وكيانه كلها عشانك انت واقبل عليك وعجلت اليك رب لترضى. تعامله ازاى؟ المشهد الثاني بقى اللي هو - 00:04:50

يحفظون يعني يراقبون كلمة ترعب بقى يا جماعة. لو فهمنا اقوال المفسرين في الاية ديت على الرقابة نترعب. له معقبات له له فيه ترعب يعني ايه لو ما هو كان سارب سالب متداري في السرب فاكدة ان هي وسط سبع تلاف واحدة خارجة ببودي واسترتش في الشارع مش من دارية فاكر ان ايه يا عم ما كل الموزفين - 00:05:10

بيعملوا كده وياخدوا فلوس فاكر ان هو فاكر ان هو متداري في السرب والدنيا كلها كده فربنا بيقول له له له يعني مخصص يعني فيه صوت حراسة عليك انت. فيه كاميرات مراقبة لك انت. فيه هوت سبوت عليك انت. انت فيه كاميرات متسلطة عليك وكل ما بتحاول تتدارى اكثر كل ما بتزهر اكثر - 00:05:30

وكل اللي بتبقى عامل زي المجرم اللي البوليس مراقبه وكل ما المجرم يحول البوليس يعرف ان هو بيايه. وطبعا يعني الرقابة الملائكية كده كده مسلطة على فكل انسان وله يعني حرس مخصص يعني ممكن مخبر يراقب واحد ولكن يراقب مية معه. انما دول بتوعك انت. انت لك ملايكة لك انت - 00:05:50

لباس له معقبات معقبات دي كلمة ترعب. يعني ايه معقبات يا جماعة؟ معقبات جاية من العاقب. العاقب يعني كعب الرجلين. يعني في ايه جاء فلان عاقب فلان؟ يعني وفلان الاولاني ده بيرفع كعب رجله من على الارض كان فلان الثاني بيحط كعب رجله وراه كأن الثاني اللي ورا حط - 00:06:10

رجليه على عقب الثاني من كتر ما هم لازقين في بعض. يعني ما سابوش ما فيش سانية فرقت بينهم. يعني ايه معقبات؟ ملايكة ورا بعض تعاقب الليل والنهار. انت مراقبة اربعة وعشرين ساعة. ستين دقيقة في كل ساعة. ستين سانية في كل دقيقة - 00:06:30

دقيقة انت مراقب ليل نهار. عارفين الصيدليات اللي بتكتب آآ سبع تيام في الاسبوع اربعة وعشرين ساعة في اليوم آآ انت مراقب معقبات. معقبات ديت يعني ما فيش ولا لحزة انت مش مراقبة فيها. ولا لحزة كأن الملائكة تعاقب بعض على طول وممكن تبقى مش من التعاقب تبقى - 00:06:50

ان التعقب البوليس لما يتعقب مجرم هيجيبه هيجيبه. مهما حاولت تتخفى انت متعقب اصلا. له معقبات كلمة ترعب يا اخواني لو حسينا بها له خدها عليك كده وشفت هتترعب قد ايه معقبات. عشان كده العقوبة اسمها العقوبة لانها بتعقب المعصية. اوعي تفتكري ان في - 00:07:10

صاحبي قطعصي ربنا والعقوبة مش هتنزل فوراً اسمها عقوبة لانها تعاقبها فوراً. جاية في عقبها. الواحد بيعصي ويبستلز. ايوة لزة المعصية جاية في عقبها كأنها دايسة على رجلها وهي جاية بالزبط فوراً فوراً فسبحان الله العظيم يعني معنى جبار له معقبات ومعقبات دي يعني جماعات - 00:07:30

يعني عشان كده جت بصيغة المؤنث. جماعات اعداد اعداد يعني انت مش مراقب من ملك واحد. لان الرقابة الرهيبة يا اخواني. ان عليكم حافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. آيات الرقابة في القرآن ترعب ولقد خلقنا الانسان. ونعلم ما توسوس به نفسه. ده في كاميرات جوة صدرك - 00:07:50

جوة صدرك لخواطرك. خواطرك ليل نهار اللي قبل النوم واللي اول ما تصحى من النوم واللي طول ما انت عايش. ونعلم ما توسوس به نفسه نحن اقرب اليه من حبل الوريد اللي بيربط ما بين المخ اللي يفكر والقلب اللي بيحس اذ يتلقى المتلقيان اتنين مستنيين انا وانا بكلمكم دلوقتي - 00:08:10

المتلقين قاعدين بياخدوا كل كلمة. وربنا اعلمهم بنية الانسان وهو بيعمل العمل فمطلعين على العمل وعلى النية. كما قال علماء العقيدة اذ يتلقى فين عن اليمين وعن الشمال قعيد قاعدين دلوقتي وقاعدين لك الوقتي. انتم متخيلين ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. الرقابة له معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:08:30

يعني ايه من بين يديه ومن خلفه؟ كلمة ترعب. قدامه وظهره. طب انا الوقتي انا لو عصيت ربنا يعصي بعنيا دي قدامي. لساني دا قدام. دا من قدام. آآ هسمح - 00:08:50

حاجة بودني هعمل حاجة بايدي يعني المفروض الملائكة تراقبني من قدام بس! هو انا هعصي ربنا من ضهري! احياناً مش يعني تشوف منزركه شاب قابل مسلاً بنته عايز يديها رسالة من غير ما لا هي عايزة حد يحس ولا عايز حد يحس. يقوم كاتب لها رقم تليفون في ورقة وحاجة في ورقة. ومن ورا ظهره ويديها لها - 00:09:00

من غير ما حد يحس كده. آآ يعني تخيلوا دي حركة ممكن الانسان يعملها مرة في حياته. ومع ذلك كاميرات رقابة مسلطة اربعة وعشرين ساعة مدى الحياة عشان حركة ممكن تتعمل مرة في العمر. مرة في العمر ان الانسان يعصي ربنا من خلفه. انما الاساس من انت مراقب من جميع الجهات. كاميرات - 00:09:20

طب شوفوا بقى الكلمة اللي تلعب اكتر احفظونا. يحفظونا دي لو معناها يراقبون. يبقى معناها يرعب يا اخواني. لان يحفظون كان لو كان يراقبون يحفظون عليه عمله. لا ده مش بيراقبوا عملك بس. ده فيه كاميرات على كل جارحة من جوارحك. على عينيك كاميرات على لسانك على ودك - 00:09:40

انك على صدرك على ده مش بس كده ده يحفظون ده ده ليل نهار انت متراقب في كل لحزة في كل جارحة لدرجة انت اللي محفوظ انت انت بنفسك كده - 00:10:00

كأن صحيفتك نسخة منك يحفظون من امر الله ربنا اللي امرهم بكده هم مش هيعصوا ربنا سبحانه وتعالى. قاعدين يراقبوك ليل نهار. يراقبوك وانت بتسمعي في المقطع اللي انت كنت بتتفرجي عليه قبل المقطع ده. يراقبوك في الحاجة اللي انت هتدخل عليها بعد المقطع ده. انت مراقب احترس. انت مراقب له معقبات من بين يديه - 00:10:10

من خلفي يحفظونه من امر الله. يبقى اذا اخواني واحبابي في الله يبقى آآ مستخف بليل وسارب بالنهار عاصي الليل والنهار. ربنا قبلوا مشهدين بعدها. مشهد الرحمة الرهيبة. قد ايه ربنا حافذك؟ قد ايه وانت بتعصي ربنا بعينيك؟ ربنا ما منعش الدم عن عينيك. كان ممكن الدم يتمنع والانسان يتعمى - 00:10:30

قد ايه وانت بتغتابي واحدة ربنا ما منعش النام عن لسانك. قد ايه وانت قاعد تتخيل الحرام والزنا ربنا ما منعش الدم عن قلبك قد ايه وانت ماشي رايح مشوار حرام ربنا ما منعش الدم عنه. رجلك ربنا ما منعش كلتك انها تفلتر السموم اللي في جسمك. ربنا ما منعش - 00:10:50

ثلاثة مليون فلتر اللي في كلاتك انهم يرشحوا السموم من دمك. ربنا ما منعش رئتك انها تفلتر ساني اكسيد الكربون المداخن بتاعة

الالف مليار مصنع اللي في الخلايا اللي قاعدة تطلع عوادم. عوادم بقى الجسم الرهيبة دي ومع ذلك الجسم طاهر. ما فيش تلوس جوي جوة الجسم ولا حاجة بسبب الرئة. الرئة - [00:11:10](#)

قاعدة تنضف على طول تنضف على طول فجسمك طاهر في النهاية. قد ايه الكبد اللي دلوقتي قاعد يفلتر السموم؟ قد ايه جهاز المناعة دلوقتي؟ الجيوش جبارة مليون نوع من انواع الجنود جهاز جهاز المناعة فيه مليون نوع من انواع الجنود. مليون نوع من انواع خلايا المناعة. مليون نوع قاعد يحافظ - [00:11:30](#)

عليك من هفوة الهوا. الدنيا انت بتتقلب جواك لو ميكروب صغير دخل. ازاى يا جماعة؟ كل ده كل ده نازل لنا من ربنا. ايه اللي طالع ربنا مننا احنا مقصرين اوي في حق الله. ولما يعني سبحانه الله العظيم كلا لما يقضي ما امر. لما - [00:11:50](#)

مقصر انت مقصر اللي انا امرتك به عملت منه ايه؟ احنا مقصرين في حق الله. مقصرين في حق القرآن وفهم القرآن. كل ده في اية والله يا اخواني انا - [00:12:10](#)

لسة انا لسة عايز كمان مقطع تالت مع الاية. لان فيه قول تالت كمان للمفسرين في الاول رهيبي. طيب برضو عشان يعني يعني طب دلوقتي بقى ربنا بيكلم عاصي الليل والنهار فبيقول له افكر حفظي لك ورحمتي لك وانت بتعصي. وافكر رقبتي عليك. وان كل ده مراقب. طب افرض ما رجعوش - [00:12:20](#)

الترغيب اللي بمعنى الحفز والحب ولا الترهيب اللي بمعنى الرقابة الدنيا هترجعه عشان كده بعدها ان الله شف ربنا بيقول لعصر الليل والنهار بعدها ايه؟ بيقول للمجتمع اللي قاعد يعصي ربنا ومستغرب مشاكل اقتصادية ليه - [00:12:40](#)

والهم اللي في المجتمع وعائزين التغيير يحصل في الدنيا اصبروا بس عايزين التغيير يحصل في الدنيا لما التغيير يحصل في الدين الاول. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. طب ايه اللي جاب دي بعد له معقات؟ ايه اللي جاب دي بعد مستخف بليل وسالهم من النهار؟ لان الانسان لما يعصي ربنا ليل نهار - [00:12:55](#)

طبعا لما يبقى عليه ملايين الشباب قاعدين على المواقع الاباحية ليل نهار. البنات لما يبقى كثير منها متبرجات الناس لما هتنحي شريعة ربنا في المجتمع زي مجتمعاتنا لما القنوات الفضائية بتاعتنا تبقى كليات ومعاصي اللي هيحصل في انها ايه؟ اللي هيحصل انها تنزل عقوبات الدنيا هتبقى فزيرة اجتماعيا طلاق - [00:13:15](#)

اقتصاديا نفسيا اكتئاب هم. مشاكل رهيبة وهموم والام. الحياة تبقى لا تطاق. فكأن ربنا بيقول للعاصي لو ما رجعتشي خوفك من رقابتي له معقات او حبك لي لان انا باحفظك الدنيا اللي هترجعك - [00:13:35](#)

هيحصل لك مشاكل نتيجة معصيتك هتصرخ وتقول عايز اخلص منها انا محسود انا مسحورة انا انا بسقط ومش عارف ليه انا مكتئب وانتحر لو ما حصيلش انقاز انا بطلق ليه؟ انا انا حياتي - [00:13:55](#)

انا مش لاقى اكل انا انا انا مظلوم انا انا انا شكاوى المجتمع طيب دنيتك باظت فربنا بيقول خدوا بالكم. المجتمع بتاعكم كنيته بازت لان ايدينه راح. لو الدين رجع الدنيا هترجع الدنيا في ذيل الدين. لو الدين رجع الدنيا هترجع. ان - [00:14:11](#)

الله لا يغير ما بقوم المشاكل المجتمعية حتى يغيروا ما بانفسهم. يبقى يا عاصي ارجع لي عشانى. لأ. طب ارجع لي عشان دنيتك لانك انت دنيتك هتبوز لو عصيتني عشان كده ربنا سمى المعصية في سورة الرعد واولئك الاغلال في اعناقهم. بعض المفسرين العباقرة قالوا الاغلال يعني للاعمال. الاعمال السيئة المعاصي. خلته - [00:14:31](#)

خلته خلته مش قادر يطيع ولا قادر يعمل حاجة شلت له حياته. اغلال ايدت له دينه ودنيته. بسبب المعصية ايات ربنا العزيمة الجميلة كلمة الله مصدقا بكلمة من الله. ممكن نطبق الوصف ده. كلمة كلمة في القرآن نعيش معها. الاية بدرجة في الجنة عايزة ايه؟ عشان تعيشي عشان - [00:14:55](#)

القرآن بعد ما النبي قال لك ان الاية بدرجة في الجنة عايز ايه؟ عشان تقااتل من اجل فهم القرآن بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لك ان الاية درجة في الجنة تنقلك - [00:15:15](#)

ما بين السما والارض تنقلك. تبقى في الارض في السعادة والنجاح والتأسير تبقى في السما. الاية هتطلعك السما. الاية هتخليك في

الدنيا قبل كمان ما تبقى اسانسير الفردوس الاعلى. ما تيجوا نسمع الاية اللي بقى لنا يومين بنعيش معها كده. تعالوا اما نسمعها كده -

00:15:25

00:15:45 -